

مسرح العرائس

عرض مسرحي أبطاله ممثلو العرض عبارة عن دمي إما صنعت من خشب ، أو من قماش ، أو مواد أخرى ، مربوطة بخيوط رفيعة يكاد لا يراها المشاهد ، ويقوم بتحريكها شخص واحد أو أكثر من خلف الستار ، وهو يحركها حسب الدور المخصص لها ، ويتكلم بصوته فيغيره حسب الشخصية التي تمثلها الدمية .

وقد عرف الأدب العربي هذا الفن المسرحي الذي أطلق عليه خيال الظل أو مسرح العرائس ، وقد ازدهر هذا الفن خاصة في القرن السابع الميلادي على يدي ابن دانيال الموصللي ، والذي يعد من الفنون التي كانت امتداداً طبيعياً لأدب المقامات والأدبتي الذي أصبح يجوب القرى والشوارع ليروي القصص ويجتمع حوله الأطفال ، فهو يعد فناً شعبياً ناجحاً لاقى رواجاً كبيراً في مختلف الأوساط الشعبية ، والمتوسطة ، والأدبية المثقفة حيث كانت تُقدم عروضاً مسرحية لهذا الفن ناقدة للمجتمع اجتماعياً وسياسياً ، جنباً إلى جنب مع العروض الترفيهية .

